فلو ادغم المحرك الاول لالتقى ساكنان، واما الشاذ فرد وهو اخصر ابي بلبار
الحركة الثانية فيه عارضة لانها منقولة من الهمزة، واما السابع وهو سيلل
فان ثاني المثلين زايد للالحاق فلو ادغم خالف الملحق به في الوزن والمطلوب
موافقته وقد جاء الفك فيما يجب فيه الادغام لتخلف الشروط والى ذلك اشار
بقوله **وشذ في الل ونحوه فك بنقل فقبل** يعني انه قد شذ التفكيك
في الفاظ مما يجب ادغامه منها الل السقا اذا تغيرت رايحته وفهم من
قوله ونحوه انه سمع التفكيك في غير الل وذلك ثمانية الفاظ اخر وهي ضبب
الانسان اذا نبت الشعر في جبينه وصكك الفرس اذا اصطك عرقوباه وضببت
الارض اذا كثر ضبابها وقطط الشعر اذا اشتدت جعودته ولححت العين اذا
التصقت ومششت الدابة اذا ظهر في وظيفها نتو وغززت الناقة اذا
ضاق مجرى لبنها واوح الرجل اذا كثر في صوته بحة فهذه الالفاظ كلها شاذة
تحفظ ولا يقاس عليها. وفي قوله لا كمثل عاطفة والمعطوف عليه
محذوف والتقدير فادغم اول مثلين محركين في كلمة مغاير لاوزان مخصوصة لا كمثل
هذه الاوزان ويجوز ان تكون لا ناهية وكمثل مفعول بفعل محذوف والتقدير
لا تدغم كمثل صفف والكاف في قوله كمثل زايدة كما زيدت في قوله عز وجل
ليس كمثله شيء وما بعد صفف معطوف عليه وفك جاء على الشذوذ وبنقل متعلق
بفك ثم انتقل الى القسم الثالث وهو ما يجوز فيه التفكيك والادغام فقال
وحيي افكك وادغم دون حذر كذاك نحو تتجلى واستتر
فذكر ثلاثة مواضع يجوز فيها الادغام والتفكيك الاول نحو حيي وعيي
فمن ادغم نظر الى انهما مثلان متحركان بحركة لازمة في كلمة ومن فك نظر الى
ان الحركة الثانية كالعارضة لوجودها في الماضي دون المضارع لان مضارعه
يحيا فيل والتفكيك في ذلك اجود وفي تقريبه له في النظم اشعار بذلك
الثاني نحو تتجلى وقياسه الفك لتصدر المثلين ومنهم من يدغم فيسك

اوله

اوله ويدخل همزة الوصل فيقول اتجلى فيل وفيه نظر لان همزة الوصل لا
تدخل على اول المضارع الثالث نحو استتر وهو كل فعل على وزن افتعل
اجتمع فيه تاءان فهذا ايضا قياسه التفكيك لسكون ما قبله ساكنا
ويجوز ادغامه بعد نقل حركته الى الساكن قبله فتذهب همزة الوصل لتحرك
ما بعدها فتقول ستر وحيي مفعول بادغم وهو مطلوب ايضا لافكك
فهو من باب التنازع المتقدم عليه المتنازع فيه ونحو مبتدا وخبره كذا لك
ثم قال **وما بتاءين ابتدي قد يقتصر فيه على تا كتبين العبر**
هذا من باب تتجلى وهو الفعل المضارع المجتمع في اوله تاءان اولهما
للمضارعة والثانية تاء تفعل او تفاعل نحو تتذكر في تتذكر وتباشر
في تتباشر وهو في القرآن كثير وتقدم انه يجوز فيه عند الادغام
واجتلاب همزة الوصل وذكر هنا انه يجوز فيه حذف احدى التاءين
والاستغناء عنها بالاخرى ولم يعين المحذوفة وفيها خلاف والمشهور
انها الثانية لان الاولى تدل على معنى المضارعة والخلاف فيما اجتمع في
اوله من المضارع تاءان انه يجوز فيه عندهم ثلاثة اوجه اثباتهما
وادغام الاولى في الثانية مع اجتلاب همزة الوصل وحذف احديهما وما
مبتدا وهي موصولة وصلتها ابتدي وبتاءين متعلق به وخبره قد يقتصر
وفيه في موضع المفعول الذي لم يسم فاعله بيقتصر ويجوز ان يكون النايب
على الفاعل على تا والضمير الرابط بين الصلة والموصول على الوجه المجرور
بفي **وفك حيث مدغم فيه سكن لكونه بمضمر الرفع اقترن**
يعني انه اذا اتصل بالمدغم فيه ما يوجب تسكينه كاتصال بعض ضماير الرفع
به وجب تفكيكه اذ لا يتصور الادغام في ساكن وذلك ان يتصل به ضمير متكلم
او مخاطب او مخاطبة او نون اناث نحو رددت ورددنا ورددت ورددت
ورددن وقد مثل ذلك بقوله **نحو حللت ما حللته** اصله قبل اتصال الضمير

صوابه بين المبتدا والخبر